

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أدرار



قسم: اللغة و الأدب العربي

كلية: الآداب واللغات

تعليم القواعد بين الوضع والتهيير  
دراسة في طرائق المعلمين  
متوسطي فرج الله محمد، عثمان ابن عفان  
أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الادب العربي  
تخصص: تعليمية اللغات

\* إشراف الأستاذ:

\* إعداد الطالبة:

نصر الدين براشيش

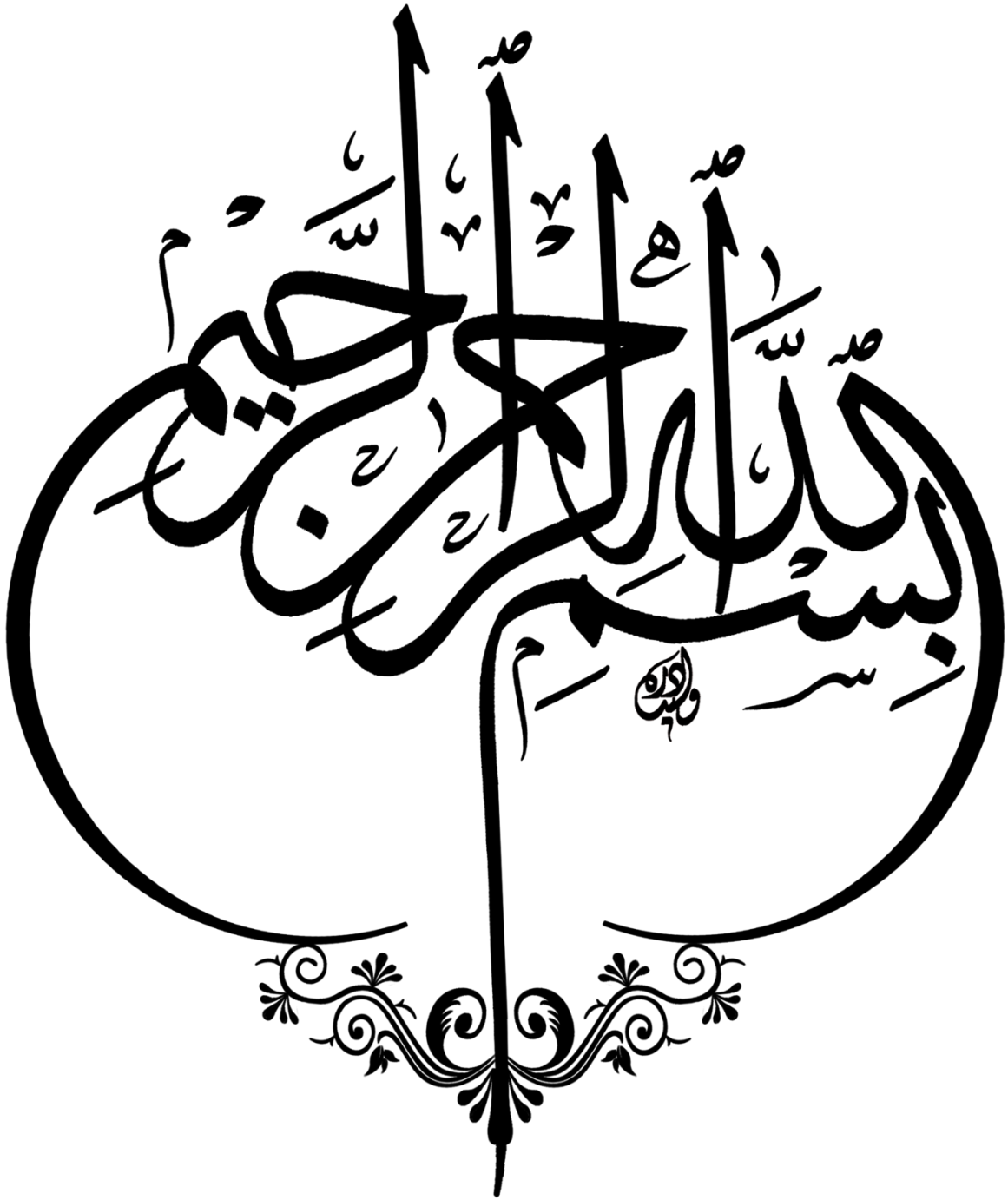
- حسيبة بن بيبة

2019/06/10 م

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ جامعة أدرار	د. الحاج أحمد الصديق
مشرفا	أستاذ جامعة أدرار	د. نصر الدين براشيش
مناقشة	أستاذة جامعة أدرار	د. إكرام تكتك

الموسم الجامعي: 1440/1439 هـ - 2019 / 2018 م



# إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللغات إلا بذكرك، إله من بلغ الرسائل وأدلى الأمانح ونصح الأمانح إله نبلي الرحمة ونور العالمين أقدم أسمعي آيات الشكر والامتنان والتقدير والمخيلة.

إله الذين حملوا أقدس رسائل فلي الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إله جميع أساتذتنا الأفاضل، واخص بالذكر الأستاذ المشرف.

إله من كنت أنامل ليقدم لنا لحظ سعادة، إله من غص الله بالهبة والوقار، إله من علمني العطاء بدون انتظار إله من أحمل اسمي بكل افتخار.

إله من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم... أبلي المرحوم.

إله ملاكي فلي الحياة إله ينبوع الصبر والتفائل والأمل إله من كان دعاؤها سر نجاحي إله أعالج الخبايا أملي.

إله زوجي الذي كان سنداً لي وعوناً لي فلي مسيرتي.

إله أخواتي كل باسمي وإله عائلتي وزوجي وإله القلوب الناصحة بالبيض والكتاكيت البرينة أبناء إخوتي.

بدون أن أسأل صديقاتي وإله كل من يعرفني، وإله كل من نسينهم ولم أذكرهم فلي إهدائي هذا.

## كلمة شكر وعرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة فاج الحياة الجامعية من وقفنا نعود إلي أعوام قضيناها فاج رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة فاج بناء جيل الغد لتتبعث الأمل من جديد...

وقبل أن نضيء أقدم أسماع آيات الشكر والامتنان والتقدير والمخبة إلي الذين حملوا أقدس رسال فاج الحياة...

إلي الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلي جميع أساتذتنا الأفاضل، بالأخص الأستاذ المشرف الدكتور نصر الدين برأشيش، الذي أفادني بتوجيهاته وملاحظات القيمة من خلال إشرافه على هذا العمل ونصائحه التي كانت عوننا إلي فاج إتمام هذا العمل.

مقدمة

تعد التعليمية من أهم فروع علم اللغة، خاصة علم اللغة التطبيقي كونها تهتم بالمنهج الدراسية ومقرراتها ومنها تعليم القواعد، هذه الأخيرة التي نالت اهتمام المتخصصين بأصول التدريس، فهي العمود الأساس الذي تقوم عليه جميع الأنشطة اللغوية، وقد أثير جدل كبير حول طرق تدريس القواعد، وكان اللغة العربية ليست إلا مجموعة من القواعد اللغوية، هذا ما زادا استيعابها، ونتيجة لصعوبة القواعد وسعتها أصبح من غير السهل اختيار طريقة أو طرائق لتدريسها.

ونظرا لأهمية قواعد اللغة أردنا ان نسلط الضوء على هذا النشاط وكيفية تدريسه.

اعتمدت على الدراسات السابقة التي كانت عوننا لي في هذا البحث

لقد تناولت هذا الموضوع بدراسته وتحليله لأهم الطرائق لان الرافد اللغوي ينجح بنجاح الطريقة ويفشل بفشلها، فأردت ان يكون عنوان المذكرة كالتالي: " تعليم القواعد بين الوضع والتيسير دراسة في طرائق المعلمين متوسطي فرج الله محمد بن الدين، وعثمان بن عفان أدرار أمودجا"

كيفية تعليم القواعد؟ أي كيف تدرس القواعد وكيف يتم تدريس هذا النشاط؟.

حاولت من خلال هذا البحث إظهار كيفية اختيار طرائق تدريس القواعد من قبل المعلمين.

وقع اختياري لهذا الموضوع لعدة دوافع منها:

- أهمية الموضوع.
- قلة الدراسات اللسانية التطبيقية حول هذا الموضوع.
- حداثة تدريس قواعد اللغة وطرائقها.
- اعتماد منهج المقاربة بالكفاءات لتعليم القواعد.
- ضرورة تعرف المعلم على أهداف ونتائج الطريقة وعليه تمحورت إشكالية البحث، على مجموعة من

التساؤلات منها:

- كيف ندرس قواعد اللغة العربية؟.
  - ماهي أهداف ونتائج طريقة المقاربة بالكفاءات؟
- وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، إضافة إلى والمنهج الإحصائي التحليلي الملائمين للبحث الذي احتوى على خطة فيها: مقدمة ومدخل، فصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة.
- المدخل تناولت فيه بعض المصطلحات والمفاهيم هي: التعليم، التعلم، التعليمية القواعد، الطريقة.

أما الفصل الأول فخصص للإطار النظري والذي احتوى على: محاولات تيسير النحو العربي، طرق تدريس القواعد وأهم الطرائق وأهداف وصعوبات تدريس قواعد اللغة الخاصة بالمعلم والمتعلم.

أما الفصل الثاني: فكان عبارة عن دراسة ميدانية حيث وزعت استمارة للأساتذة للتعرف على طرائق المعلمين في تدريس القواعد معتمدة على عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها.

وفي الأخير الخاتمة ذكرت النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة، واعتمدت أثناء دراستي لهذا الموضوع على مصادر ومراجع لها صلة بالمادة اللغوية وخاصة تعليم القواعد وأهمها (أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية) لطفه علي حسين الدليمي ومحمود نجم الدليمي.

(تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة) لطبية سعيد السليطي، (طرق تدريس اللغة العربية) لزكريا إسماعيل.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة طرائق المعلمين في إنجاح العملية التعليمية من خلال تدريس القواعد، إلا أنها لا تخلو من الصعوبات وأهمها: كثرة الدراسات والبحوث وبالتالي وجب علينا ان نحصر الدراسة في معالجة الموضوع من زاوية واحدة لان موضوع تعليم القواعد موضوع جدل ويشغل الكثير من الباحثين والدارسين، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد واجهتني صعوبات من قبل الأساتذة وهو تخوفهم من الإجابة على بعض الأسئلة إلا أنه بفضل الله عز وجل ومساعدة الأستاذ المشرف، تخطينا وتجاوزنا هاته الصعوبات.

في الأخير إن أصبنا فذلك بتوفيق من الله عز وجل وإن كان غير ذلك فحسبنا أجر الاجتهاد.

بن بيده حسية

أدرار 2019/05/15

# مدخل

## تلايد مصطلحات ومفاهيم.

- تعريف التّعليم.
- تعريف التّعلم.
- تعريف المّعلم.
- الفرق بين التّعليم والتّعلم.
- تعريف التّعليمية.
- تعريف القواعد.
- الفرق بين القواعد والنحو.
- تعريف الطريقة.



## 1 - تعريف التعليم:

أ - لغة: جاء في معجم لسان العرب مادة (ع ل م): «العِلْمُ نَقِيضُ الجُهْلِ، عِلْمٌ عِلْمًا وَعِلْمٌ هُوَ نَفْسُهُ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ عَلِيمٌ مِنْ قَوْمٍ عُلَمَاءُ فِيهِمَا جَمِيعًا.

قال ابن جني: «لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملبسة، صار كأنه غريزة، ولم يكن على أول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان مُتَعَلِّمًا لَأَ عَالِمًا... وعلّام وعلامة إذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالما جدا والهاء للمبالغة كأنهم يريدون داهية وعلّام من قوم. أما عن اللحياني وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفته.

قال ابن بري: وتقول عِلْمٌ وَفِقَةٌ أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ، وَعَلَّمَ وَفِقَةً أَي سَادَ الْعُلَمَاءَ وَالْفُقَهَاءَ»<sup>1</sup>

من خلال التعريف اللغوي يتضح معنى التعليم الدال على مدى تفقه الإنسان ودرايته حتى يصير ملما بالعلم لذي تعلمه.

ب - اصطلاحا: «التعليم نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم بهدف إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب وهو نشاط مقصود من المعلم لتغيير سلوك طلابه.

وبالتالي فإن التعليم عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم اتجاهات المتعلم عبر عملية التفاعل معقدة بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية.

ما يستدعي جهدا مقصودا لمساعدة الآخرين على التعليم بتزويدهم بالمعلومات والمهارات»<sup>2</sup>

لقد كانت المجتمعات القديمة تعتمد على مدارس التعليم والتدريب، فعانت الكثير من المصاعب وظلت متخلفة واعتمدت على التعليم كوسيلة لنموها وتحقيق شعوبها.

<sup>1</sup> لسان العرب لابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط6، م 16، مادة (ع ل م) 1417-1997، ص 416.

<sup>2</sup> التعلم والتعليم (مدارس وطرائق، جان عبد الله توما، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2011، ص20.

## 2 - تعريف التعلم:

أ - لغة: «وَعَلَّمَهُ الْعِلْمَ تَعْلِيمًا وَعَلَامًا، فَتَعَلَّمَ، وليس التشديد هنا للتكثير، كما قال الجوهري: وَأَعَلَّمَهُ إِبَاءَهُ فَتَعَلَّمَهُ وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ التَّعْلِيمَ وَالْإِعْلَامَ شَيْءٌ وَاحِدٌ»<sup>1</sup>  
 التَّعَلُّمُ: « هو تنبه النفس لتصور المعاني»<sup>2</sup>

ب - اصطلاحاً: يعتبر التعلم احد مقومات العملية التعليمية ومن أكثر تعارفه شيوعا التعريف القائل " التَّعَلُّم تغيرات تحدث في سلوك الفرد او تفكيره او شعوره كنتيجة للخبرة او الممارسة"<sup>3</sup>  
 كما يعرفه المختصون في علم النفس التربوي بأنه "التغيير الذي يحدث في سلوك الإنسان كفي معاملاته مع الآخرين واتصالاته بهم، اكتساب مهارات جديدة، وتنمية المهارات السابقة مع إنهاء ما لديه من خلفيات معرفية سواء كانت غريزية او مكتسبة"<sup>4</sup>

## مفهوم التعلم:

اصطلاحاً: "التعلم خبرة إنسانية شائعة لدرجة ان الناس لا تفكر في المقصود بقولنا ان شيئاً ما تم تَعَلُّمُهُ، وليس هناك تعريف للتعلم ومقبول من الجميع، الا ان العبارة التالية تحدد كثيراً من المظاهر المهمة للتعلم عند دوميان.  
 التعلم تغير دائم في آليات السلوك تتضمن مشيرات خاصة واستجابات نتجت عن الخبرة السابقة بتلك المثيرات أو الاستجابات أو ما يشابهها.

<sup>1</sup> تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، ط1، ت الدكتور نواف الجراح، 2011، ص 475.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 477.

<sup>3</sup> العلم والتعليم والتعلم من منظور علم الاجتماع، عبد الحميد أحمد رشوان، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2006، ص 71.

<sup>4</sup> أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي عملية تعليم اللغة والعربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، دط، ص 14.

ولهذا التعريف مضامين هامة لدراسة التعلم، فرغم اختلاف تفسيرات التعلم وما يرتبط بها من نظريات إلا إننا نجد أنها تشترك في نفس المسلمات عن عملية التعلم: فهي أولا تشير إلى التعلم كتغيير دائم في أداء الكائن الحي، وثانيا فإننا حتى نعتبر أي تغيير في السلوك تعلما لا بد من ان يحدث التعلم نتيجة لخبرة الفرد وتفاعله مع البيئة<sup>1</sup> وقد حدد العلماء التربية هذا المصطلح من زوايا تختلف في وتوافق في الأسلوب والهدف والغايات. يختلف التعليم من شخص إلى اخر، وهو قد يستغرق فترة طويلة أو قصيرة بحسب الظروف المحيطة بهذه العملية وبحسب مؤهلات المتعلم والأوضاع العامة والخاصة التي يكون مهيمنة أثناء التعليم والتعلم، فضلا عن قدرة المتعلم والإمكانات التي تسمح له بالاستيعاب وإدراك ما يتعلم فالمتخلف عقليا ليس في مستوى غير المتخلف إلا إذا كانا يخضعان سوية لحالة تعليمية واحدة<sup>2</sup>.

### 3 - مفهوم المُعَلَّم:

أ - لغة: "من يتخذ مهنة التعليم، ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا. وكان هذا اللقب ارفع الدرجات في نظام الصناعات كالبهارين والحدادين"<sup>3</sup>

ب - اصطلاحا: يعتبر المعلم كعنصر فعالا في العملية التعليمية فهو الذي يلقي الدروس على المتعلم ومن بين تعريفاته نجد أنه "هو الشخص الذي يخضع لتكوين مهني تربوي في إطار مراكز التكوين للمعلمين"<sup>4</sup> وهذا يعني وانه يخضع في تكوينه لمرحلتين أساسيتين هما:

أ التكوين الأولي (في المعهد).

ب التكوين المستمر (في الميدان).

"وهو قبل كل شيء مربّ يحاول بالقدوة والمثال وشخصيته ان يتحقق من ان التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود، عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها إليهم"<sup>5</sup>

<sup>1</sup> التعلم أسسه وتطبيقاته، الدكتور رجاء محمود أبو علام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ط1، 1425-2004، ص 24-25.

<sup>2</sup> ينظر معجم المصطلحات التربوية والتعليم، جرجس ميشال جرجس، ص 184.

<sup>3</sup> المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1426-2005، ص624.

<sup>4</sup> المعلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، عبد الحميد أحمد رشوان، ص 202-203.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 133

## \* الفرق بين التعليم والتعلم.

يعرف التعليم بأنه: " فن مساعدة الآخرين على ان يتعلم " بما ينطوي عليه ذلك من إمداد بالمعلومات (تلقين التعاليم، وتصحيح المواقف والظروف والفعاليات المصممة من اجل تسيير عملية التعلم) ومعنى كونه (مساعدة الآخرين على التّعلم): انه تنبيه والهام وإثارة لنشاط الدارس وخبرته بطريقة تكفل الزيادات المطلوبة في النمو التربوي والتحسينات المنشودة في نواتج السلوك والتصرف.<sup>1</sup>

ان التعليم مُهَّمة يقوم بها المعلم اما التعلم فتلك مهمة التلميذ، لكن في الموقف التعليمي عادة ما يكون القائم بالتعليم هو المعلم اما الذي يتعلم فهو التلميذ. وفي مجال التعليم الرسمي عن طريق المدرسة، يعلم المعلمون الصغار ولا تكون للتعليم فائدة الا بمقدار ما يسير عملية التعلم فكما يقول ديوي "لن يستطيع المعلم التعليم ما لم يوجد الذي يتعلم ومهمة المعلمين التنبيه وقيادة تعلم الصغار، بما يكفل بلوغ الأهداف التي ينشدها المجتمع بأكبر ما في وسعهم من كفاية طرق التدريس"

ان التعليم ظاهرة معقدة يتدخل فيها المعلمون والدارسون والمنهج حيث ان المقررات الدراسية جزء من المنهج، وهي في تفاعل دينامي وتكاد تجمع معظم الدراسات النفسية والتربوية على ان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية"

## 4 - مفهوم التّعليمية:

أ - لغة: من عَلَّمَ، من صفات الله عز وجل وَالْعَلِيمُ وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامُ. وقال تعالى: "قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٨١﴾ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ يس 81. وعليم فعيل من أبنية المبالغة ويجوز ان يقال للإنسان الذي علمه الله علما من العلوم: عليم"<sup>2</sup>

قال ابن بري: " تقول عَلِمَ وَفَقَهُ أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهَ وَعَلِيمٌ وَفَقِيهٌ زاي سادة العلماء والفقهاء... وَعَلَّمَهُ الْعِلْمَ اعلمه إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ. وفرق سيويه بينهما فقال: " عَلِمْتُ كَأَدْنْتُ وَاعْلَمْتُ كَأَدْنْتُ، وَعَلَّمَهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ وَ لَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا لِلتَّكْثِيرِ... ويقول مُعَلِّمٌ أَي مُلْهِمٌ لِلصَّوَابِ وَالْخَيْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: " قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٤﴾ مَعَاذُ مَجْنُونٍ ﴿١٤﴾ الدخان 14.

<sup>1</sup> التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعبة ، الدكتور يوسف ذيلب عواد، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1431-

2010، ص 16-17.

<sup>2</sup> لسان العرب لابن منظور، ص416.

ب - اصطلاحاً: "التعليمية هي ترجمة لكلمة ديداكتيك didactique، والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية"<sup>1</sup>

الديداكتيكا تعني أسلوب التسيير في مجال التعليم ويعرفها ميلاري: "بأنها مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم"<sup>2</sup>

يقول بروسو: "ان التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين"<sup>3</sup>

والديداكتيك هي كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم ولقد عرف محمد الدريج الديداكتيك في كتابه "تحليل العملية التعليمية" كما يلي: هي الدراسة العلمية لطرق التحريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي او الانفعالي الوجداني او الحس الحركي المهاري<sup>4</sup>.

ويقابل مصطلح الديداكتيك باللغة العربية "التعليمية" "علم التدريس" أو "علم التعليم"<sup>5</sup>.

## 5 - مفهوم القواعد

أ لغة: "القاعدة أصل الأس، والقاعد الأساس، وقواعد البيت أساسه، وفي التنزيل قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ

بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٧٧﴾ وَإِذْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ أَلْقَاةٍ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٧٧﴾ البقرة 127.

وقال الزجاج: والقواعد أساطين البناء التي تعتمد وقواعد الموجع خشبات أربع معترضة في أسفله<sup>6</sup>

ب اصطلاحاً: أما مفهوم القواعد فهو كما يعرف كل من له صلة بعلم اللغة: "اشتمل بكثير من قوانين أوأخر

الحركات فقواعد اللغة هي القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة: القوانين الصوتية المتصلة بلفظ

<sup>1</sup> الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حشروي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص 126.

<sup>2</sup> الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، محمد الصالح حشروي، ص 127.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 128

<sup>4</sup> التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، نور الدين احمد قايد وحكيمة سبيعي ( مجلة الواحات والبحوث والجرايات) جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد8، 2010، ص 36.

<sup>5</sup> ينظر مفاهيم التعليم بين التراث والدراسات اللسانية ما لحديثة، بشير أبرير وآخرون، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009، ص 84.

<sup>6</sup> لسان العرب لابن منظور، ص 361 (ق ل د).

الكلمة أو مجموعة من الكلمات والقوانين الصرفية المتصل بصياغة الكلمة وما يسبقها أو يليها من لصقات، والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة وأواخر حركات الكلمة فيها"<sup>1</sup>.

### \*الفرق بين القواعد والنحو

" هنا يجب التفريق بين القواعد والنحو: فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أواخر الكلم إعرابا وبناء أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتبع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة، ولكون قواعد اللغة العربية فيها درجت الكتب المدرسية على تناوله شمل قواعد النحو والصرف"<sup>2</sup>.

### 6 - تعريف الطريقة

أ - لغة: يقول عز وجل: "قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴿٢﴾ الْمُؤْمِنُونَ 17." والطريقة السيرة، وطريقة الرجل مذهبه، يقال: مازال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال". والطريقة جمعها طرائق"<sup>3</sup> وقال الأخفش "بطريقتكم المثلى" أي بستانكم ودينكم وما انتم عليه"<sup>4</sup>

ب - اصطلاحاً: لقد تطورت طريقة التدريس شيئاً فشيئاً شأنها في ذلك شأن أي ظاهرة في الحياة، فقد أصبحت طرائق التدريس في جوهرها تتألف من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية العامة إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية<sup>5</sup>

و الطريقة عبر تاريخ تطورها الطويل أخذت تعريفات مختلفة إلا أنها مع ذلك بقيت لتؤدي المعنى الأساسي المقصود وهو أنها طريقة التعليم.

<sup>1</sup> نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، عبد الرحمن النجدي، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط12، 1979، ص 52.

<sup>2</sup> أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، طه حسين الدليمي ومحمود نجم الدليمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص 78.

<sup>3</sup> ينظر لسان العرب لابن منظور، ط3، مج العاشر، ص 220، (ق ع د) .

<sup>4</sup> نفسه، ص 221.

<sup>5</sup> ينظر اتجاهات حديثة في تدريس العربية، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 1429-2009، ص 200.

# الفصل الأول: الإطار النظري للبحث.

## محااولات تيسير النحو العربي.

أولاً: طرق تدريس القواعد.

.I أهم طرائق تدريس القواعد.

.II أهداف تدريس القواعد.

.III صعوبات تدريس قواعد اللغة.

.IV الصعوبات الخاصة بالمعلم والمتعلم.

## \*محاولات تيسير النحو العربي قديما:

لا تنحصر هذه الظاهرة في بيئة زمنية معينة، بل كانت متداولة على السنة النحاة وإعلام اللغة فيما مضى، اثر الانتقادات التي تشكل حملا غير ضئيل في تراثنا العربي ومن ذلك توالي كتب الشروح والتذيل والحواشي. كان مشروع التيسير من اجل تبسيط النحو التعليمي، من ذلك كتاب (تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا مع منهج تجديده) شوقي ضيف، فلو ان النحو عرض على طلابه في صورة الأصل دون المسائل، لكان هينا، ولما التبس على المبتدئ الأصل من الفرع وقد كانت الإشارة إلى ذلك قديما تبعا لقول ابن خلدون "اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا، وقليلًا، ويلقي عليه أولا مسائل من كل باب في أصول ذلك الباب، ويقرب في شرحها على سبيل الإجمال، ويراعي في ذلك قوة عقله"<sup>1</sup>.

التيسير سبيل إلى الإفادة والإفهام، كما لا يعد اختصارا ولا حذفًا للشروح والتعليقات، ولكنه عرض جديد لموضوعات النحو، تيسير للناشئين استيعابها، فهو بذلك إصلاح لحال الدرس النحوي بأصوله ومسائله<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>المقدمة ابن خلدون، مؤسسة الكتاب، الجزائر، 1984، ج2، ص 458.

<sup>2</sup>النحو العربي ونقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، لبنان، 1986، ط1، ص15.



## أولاً: طرق تدريس القواعد

تعد الطريقة هي المسار أو المنهج الذي يتبعه المعلم في تقديمه للمادة العلمية للمتعلم وبهذا تعددت أساليب وطرق التدريس، سواء كان هذا في البلاغة أو التعبير أو القواعد وهذه الأخيرة تنوعت طرائق تدريسها وفي هذا الفصل سنتناول طرق متعددة ومختلفة لتدريس القواعد.

### I. أهم طرائق تدريس القواعد:

حتى يتسنى لنا الحديث عن أهم طرائق تدريس القواعد لا بد من الإشارة إلى أمر مهم وهو سؤال يثيره الكثير من الباحثين في هذا المجال: متى يعلم النحو؟.

اختلف الكثير من المربين في تحديد السن الذي يجوز معها البدء بتدريس النحو، غير ان اجتماعهم على ان القواعد تتطلب تهيؤاً عقلياً خاصاً، يمكن التلاميذ من الموازنة والتعليل والاستنباط وقد مال أكثر المربين إلى إعفاء المرحلة الابتدائية<sup>1</sup>.

تعود إرهافات هذا الحديث إلى القرن الثالث هجري حيث يقول الجاحظ: "أما النحو فلا تشغل قلبه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن ومن مقدار جهل العوام في كتاب ان كتبه، وشعر ان انشده، وشيء ان وضعه، وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى وعويص النحو لا يجري في المعاملات ولا يضطر إليه شيء"<sup>2</sup>.

لقد خلص اغلب الدارسين إلى ان أهم الطرائق الواسعة الانتشار في تعليمية النحو العربي هي:<sup>3</sup>

1 الطريقة القياسية (الاستنباطية).

2 الطريقة الاستقرائية.

3 الطريقة المعدلة (أسلوب النص).

ويمكن الإشارة هنا إلى مجموعة من الطرائق والأساليب الحديثة لتدريس قواعد اللغة العربية وهي:<sup>4</sup>

- أسلوب تحليل الجملة.

<sup>1</sup> ينظر: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط14، دت، ص 207.

<sup>2</sup> رسالة المعلمين، الجاحظ تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، دط، 1979، ص 38.

<sup>3</sup> ينظر فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص 265.

<sup>4</sup> ينظر أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية نجم الدليمي، طه علي حسين الدليمي وكامل محمود ، ص 187، 229، 209.

- أسلوب التكاملي.
- أسلوب الدور التمثيلي.
- أسلوب توظيف المطالعة.
- أسلوب الرسوم البيانية.
- أسلوب المواقف التعليمية.
- أسلوب إعراب أمثلة العروض.
- أسلوب تجزئة القواعد النحوية.
- طريقة العصف الذهني.
- طريقة حل المشاكل.

### 1 الطريقة القياسية:

تعتمد الطريقة القياسية على التفكير القياسي الاستدلالي، الذي يقوم على الانتقال من التعميمات إلى الأجزاء. وهي من أقدم الطرائق المتبعة في التدريس النحو، أساسها القياس كأسلوب عقلي يسير فيه الفكر من العام إلى الخاص، فهي بذلك من طرائق العقل في الوصول إلى المجهول من المعلوم حيث يقوم المعلم بتقديم القاعدة النحوية، جاهزة إلى المتعلمين لتطبيق على الأمثلة مع التفسير والشرح فترسخ في أذهانهم<sup>1</sup>. ويرى أحد الباحثين ان هذه الطريقة "تنشق من منطق أرسطو لأنها تبدأ بطرح القضايا والنظريات والمبادئ، والقواعد الأساسية العامة، ثم تعرض هذه المبادئ والقواعد وتحلل وتجمع الجزئيات والمعلومات والشواهد والأمثلة، ثم تعود إلى حيث بدأت بالأفكار العامة والقواعد، والنظريات، فهي تبدأ بالكل العام الذي تنطوي تحته هذه الأجزاء"<sup>2</sup>.

### 1 1 خطوات الطريقة القياسية .

#### 1 1 1 التمهييد والمقدمة:

يكون التمهييد للحصة بمراجعة الدرس السابق لتهيئتهم للدرس الجدد.

### 1 1 2 عرض القاعدة النحوية:

<sup>1</sup> ينظر أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 182.

<sup>2</sup> تعلم النحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمن الهاشمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008، ص 39.

تعرض القاعدة على المتعلمين بخط واضح، بحيث يحس المتعلم انه في مواجهة مباشرة وعليه أن يحل شيفرة القاعدة المعروضة، حيث يشعر الطالب ان هناك مشكلة تتحدى تفكيره وأنه يجب أن يبحث عن الحل ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته<sup>1</sup>.

### 1 4 3 تفصيل القاعدة:

يطلب المعلم من المتعلمين الإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة والشروع بعد ذلك في الشرح حيث يقول طه علي حسين الدليمي: "بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة بطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة انطباقا تاما فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم ان يساعدهم على ذلك قياسا على مثال أو أمثلة المعلم وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب"<sup>2</sup>

### 1 4 4 التطبيق:

يطلب المعلم من الطلبة إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل لها في جمل مفيدة" بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجداولها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فان الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل لها في جملة مفيدة وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة، واكتشاف نضجها في أذهان الطلبة"<sup>3</sup>

### 2 الطريقة الاستقرائية

يستند الأساس الفلسفي لهذه الطريقة على سبيل الاستقراء في تتبع مسار المعرفة، ليصل العقل بذلك إلى معرفة كلية بعد ملام جزئياتها، وصولا إلى القواعد والقوانين<sup>4</sup>. ومن أهم مبادئها التعليم والتعلم<sup>5</sup> نشأت هذه الطريقة على يد الفيلسوف الألماني فريدريك هاربرت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين أساسها نظرية علم النفس الترابطي فالمتعلم يتعلم المعرفة في ضوء ما سبقه من مميزات سابقة، ذلك التراكم المعرفي يحصل من خلاله أفكار جديدة<sup>6</sup>.

<sup>1</sup>، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. ص 183

<sup>2</sup>أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، ص 84.

<sup>3</sup>ينظر أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 64.

<sup>4</sup>ينظر أساليب حديثة كفي تدريس قواعد اللغة العربية، ص 53.

<sup>5</sup>ينظر طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عبد اللطيف حسين فرج، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 192.

<sup>6</sup>ينظر فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 265

## 2 1 خطوات الطريقة الاستقرائية:

## 2 2 تمهيد:

يلجأ المعلم إلى استخدام أكثر من طريقة في إثارة وتهيئة المتعلم لموضوع الدرس وهو ما تتأسس عليه الموضوعات الجديدة، حيث يذهب راتب قاسم عاشور إلى أن هذه المرحلة هي: "التي تهيئ الطلبة لموضوع الدرس وتثير دافعيتهم إلى التعلم، وهي بمثابة الأساس الذي تقوم عليه الموضوعات الجديدة، ويكون ذلك بطرح الأسئلة الدقيقة المحددة"<sup>1</sup>.

## 2 3 العرض:

في هذه الخطوة تظهر براعة المعلم في عرض موضوع الدرس، والهدف الذي يريد للمتعلمين معرفته، بحيث يسم الدليمي العرض بأنه "البُ الدرس وبه يتحدد الموضوع، بحيث يعرض المعلم عرضاً سريعاً الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه... وهو يدلّ على براعة المعلم"<sup>2</sup>.  
 تنتقله عبر الجزئيات بأسئلة ومقدمة يستقرأ المتعلمون من خلالها الأمثلة بمساعدة المعلم<sup>3</sup> ويضيف راتب قاسم عاشور انه على المعلم تدوين هذه الأمثلة وكتابتها بلون مخالف حتى تشد انتباه المتعلمين ضابطاً إياها بالشكل جيداً ومناقشاً لها معهم<sup>4</sup>.

## 2 3 1 الربط أو التداعي أو الموازنة:

أثناء هذه الخطوة يقوم المعلم بربط الأفكار والأمثلة بعضها ببعض، حيث يكون الربط بين معلومات الدرس كان يوجد العلاقة بين المثال الأول والمثال الثاني، والتشابه فيما بينهما أو يقارن مثلاً بمثال ليوجد الفرق بينهما<sup>5</sup>.  
 هي خطوة مهمة في الدرس، لأنها تعد تقنية تعود براعتها للمعلم في حسن ربطه، وإيصال متعلميه بطريقة علمية إلى القاعدة النحوية مما تكسبهم فهم القاعدة والثقة بالنفس.

<sup>1</sup> ينظر أساليبي حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص 53

<sup>2</sup> تدريس قواعد اللغة العربية، ص 55

<sup>3</sup> ينظر المرجع نفسه، ص 56

<sup>4</sup> ينظر فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 266.

<sup>5</sup> ينظر فنون تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية محمد صلاح الدين مجاور، ص 378.

## العميم ( استنتاج القاعدة).

تعني هذه المرحلة بالاستنتاج للقاعدة من خلال الأمثلة المعروضة<sup>1</sup>، بحيث يخلص المتعلمون مع معلمهم إلى القاعدة أي خلاصة الدرس، ويذكر الدارسون أنها وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس، يقول فيها أصحاب الاختصاص " في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس وليست ملقنة لهم تلقينا، فالقاعدة هي خلاصة ما توصل إليه الطلبة<sup>2</sup>.

## 2 3 2 التطبيق:

التطبيق خطوة مهمة، فهو يعزز الفهم ويزيد المتعلم ثقة بفهم الدرس وتحصيله" فدراسة القواعد لا تؤتي كثمارها إلا بالتطبيق عليها وتدريب الطلاب تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجاني النظري من الخصائص اللغوية، في حين تمثل التطبيقات الجانب العلمي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير الصحيح<sup>3</sup>.

## 3 الطريقة المعدلة (أسلوب النص):

تسمى هذه الطريقة بأسلوب النص أو السياق المتصل، أو الطريقة المعدلة عن الاستقرائية حيث تعد نصوص اللغة هي الأرضية الصلبة التي يبنى عليها تدريس القواعد<sup>4</sup> مما يدل على ان هذه الطريقة تعتمد على الأمثلة المتصلة، " من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة المتكلفة التي لا يجمع شتاتها جامع و لا تمثل معنى يشعر الطلبة بأنهم بحاجة إليه"<sup>5</sup>.

يشير الدليمي إلى ان النص يدرس دراسة لغوية دقيقة من عدة جوانب بما يساير اللغة صوتا ومبنا ومعنا وذوقا وبلاغة ونحو<sup>6</sup>.

ولابد ان لهذه الجوانب المختلفة أهدافا في تحقيق المهارة اللغوية السليمة، وتربية الذوق، وتهذيبه، وبهذا الأسلوب يكون تعلم القاعدة النحوية سبيلا للوصول إلى أهداف متعددة في هذه الطريقة.

<sup>1</sup> ينظر تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص 378.

<sup>2</sup> أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 55.

<sup>3</sup> ينظر فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 167.

<sup>4</sup> ينظر أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 71.

<sup>5</sup> فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 269.

<sup>6</sup> ينظر المرجع السابق، ص 71

يضيف الباحثان أن ما تركز عليه الطريقة المعدلة أساسين أحدهما لغوي والآخر تربوي "أما الأساس اللغوي فينتقل من كون اللغة ظاهرة كلية متأزرة عناصرها من صوت وصرف وتركيب ودلالة والأجدر ان تدرس قواعد اللغة في ضلال تكامل هذه العناصر"<sup>1</sup>

### 3 4 خطوات طريقة النص:

لهذه الطريقة جملة من الخطوات يمكن تلخيصها في الأتي:<sup>2</sup>

### 3 4 1 التمهيد:

تعد هذه الخطوة ثابتة في كل الطرق المتبعة بحيث يمهّد المعلم بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ طلبته إلى الدرس الجديد.

### 3 4 2 كتابة النص:

وبما أن هذه الطريقة تعتمد على نص متكامل فلا بد من كتابة النص على السبورة وقرأ قراءة نموذجية بحيث يركز على المفردات والجمل موضوع الدرس، مستعينا بوسائل توضيحية كالطباشير الملونة للمفردات المخصوصة.

### 3 4 3 تحليل النص:

يحلل النص لما له من قيم وتوجيهات تربوية بالتركيز على جانبه اللغوي أثناء التحليل والتطرق إلى القواعد النحوية المتضمنة في الدرس.

### 3 4 4 القاعدة أو التعميم:

يعد وصول معظم الطلبة إلى القاعدة الصحيحة يدون المعلم القاعدة بخط واضح وفي مكان أوضح، بعد صياغتها صياغة سليمة.

### 3 4 5 التطبيق:

تطبق على القاعدة أمثلة إضافية، ويكون ذلك بالإجابة على الأسئلة التي يوجهها المعلم أو بتكليف الطلبة بالإتيان بجمل مطبقة حول القاعدة النحوية المقصودة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 71.

<sup>2</sup> ينظر أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص 71-73.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 73.

## 4 أساليب حديثة في تدريس القواعد النحوية

بعد عرض أهم طرائق تدريس النحو العربي، نشير إلى مجموعة من الطرائق الحديثة التي تبحث عن أنجع السبل في تدريس النحو العربي، وسنذكر جملة من الأساليب لا تتناقض فيما بينها بقدر ما تتكامل في المنهج لتحقيق العملية التعليمية بأحسن الطرائق الممكنة وهي كالآتي:<sup>1</sup>

**أسلوب تحليل الجملة:** تقوم هذه الطريقة على تحليل الجملة، وهي تعتمد على فهم المعنى أساساً، أي ان يجلل الطلبة بالتعاون مع المعلم النص، فالإعراب فرع المعنى وهو الإطار الضروري للتحليل النحوي.

**الأسلوب التكاملي:** وهو أسلوب الوحدة المتماسكة من خلال نصوص المطالعة وهي محاولات في بعض الأقطار العربية، من بينها الأردن والجزائر والكويت.

**أسلوب الدور التمثيلي:** يعتمد على لعب الأدوار المستقاة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصدية، ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة واختبار فهم التلاميذ للقاعدة النحوية من جهة أخرى.

**أسلوب توظيف المطالعة:** ولأن اللغة تمثل في أساسها وحدة واحدة وهذا الترابط يشعر التلميذ كله هو اللغة، توظف نصوص المطالعة كأمثلة<sup>2</sup>.

**أسلوب الرسوم البيانية:** وهو استخدام لغة سهلة تلخص فيها القواعد النحوية من خلال جداول، لأجل اشتراك السمع والبصر في إدراك المعلومة.

**أسلوب المواقف التعليمية:** أكد التربويون ضرورة استعمال الصور في تعليم القواعد، لان الصورة تؤدي إلى إيجاد مواقف جذابة يمكنها إثارة مواقف ملائمة للتدريب الشفوي المكثف.

**أسلوب إعراب أمثلة العرض:** يجمع المهتمون باللغة العربية وفقهها ان الإعراب سمة واضحة من سمات هذه اللغة، وان إغائه يؤدي إلى اللبس بالكلام، وقتل الطاقة الكامنة فيها، فالإعراب عنصر أساسي في بناء الكلام، ومظهر من مظاهر الدقة والبيان.

**أسلوب تجزئة القاعدة النحوية:** هو احد فروع الطريقة القياسية، غير ان القاعدة لا تعطي دفعة واحدة وإنما على شكل جرعات أو أجزاء.

<sup>1</sup> ينظر أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ص 209-229.

<sup>2</sup> ينظر أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 163-187.

أسلوب حل المشكلات: تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حيث يتخذها المعلم نقطة بدء لإثارة المشكلة التي تدور حولها القاعدة النحوية ويلفت نظرهم إلى أنها ستكون دراسة موضوع النحو المقرر<sup>1</sup>.

## II. أهداف تدريس القواعد:

- لتدريس قواعد اللغة العربية أهداف خاصة وأخرى عامة فالخاصة قصيرة المدى يمكن تحديدها في درس واحد وهي تختلف من درس لآخر، أما العامة فهي بعيدة المدى لا تتحقق بدرس واحد إنما من خلال تطبيق منهج كامل قد يستغرق مرحلة دراسية كاملة فالأهداف العامة واحدة بجميع الدروس، ويمكن إجمالها فيما يلي:<sup>2</sup>
- 1 تمكين المتعلم من ضبط ما يلفظ وما يكتب ضبطاً يستند إلى قواعد اللغة والنحو.
  - 2 تمكينه أيضاً من الاستعانة من قواعد اللغة العربية في فهم معاني التراكيب والجمل.
  - 3 تمكين المتعلم من إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل والصيغ والألفاظ.
  - 4 تعويد المتعلم على دقة الملاحظة والموازنة والتحليل والربط والاستنباط.
  - 5 زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم من خلال ما يقرأ من نصوص وشواهد.
  - 6 تمكين المتعلم من فهم صيغ اللغة واشتقاقها.
  - 7 تمكين المتعلم من تذوق ما يقرأ ويسمع من خلال الضبط الصحيح للكلمات والتراكيب والصيغ<sup>3</sup>.
  - 8 زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وزيادة قدرتهم أيضاً على نقد الأساليب التي يستمعون إليها ويقرؤونها<sup>4</sup>.
  - 9 تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة القواعد تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقة بين المعاني والتراكيب<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص229

<sup>2</sup> الكاظمي من أساليب اللغة العربية، حسين علي عطية، ص272.

<sup>3</sup> ينظر المرجع نفسه، ص271-272.

<sup>4</sup> الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو في مراحل التعليم العام، صلاح راوي، ص97

<sup>5</sup> تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، علي احمد مذكور، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2009، ص334.



10 استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، وتزويد التلاميذ بطائفة من التراكيب اللغوية تجعلهم قادرين بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب<sup>1</sup>.

إن أكبر هدف يسعى الأستاذ لتحقيقه لدى المتعلم هو إكسابه الملكة اللغوية التي لا تتح قالا بالممارسة ولهذا المسعى جملة من المزايا منها:<sup>2</sup>

تدريب المتعلم على توظيف القواعد توظيفا قائما على إدراك المعنى وفهم السياق ومتطلبات المقام.  
تنمية الذوق الفني لدى المتعلم من خلال تعامله مع النصوص المتنوعة وإبراز ما فيها من أساليب راقية وصور جميلة.

تنظيم المعلومات اللغوية حتى يسهل استرجاعها وتوظيفها عند الحاجة.

### .III صعوبات تدريس قواعد اللغة :

إن قواعد اللغة العربية تحمل صعوبات جمة، على الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت في هذا الميدان لتجاوزها ولتذليل صعوباتها، إلا أننا نجد الشكوى من صعوباتها تزداد يوماً بعد يوم سواء من قبل المتعلمين أو المعلمين في كل المراحل التعليمية<sup>3</sup>  
وقد ارجع بعض الدارسين صعوبة القواعد إلى المتعلم وذلك يعزى إلى قلة اهتمام الطلبة بالأهداف المرجوة من دراسة القواعد<sup>4</sup>

وهناك من رأى صعوباتها تكمن في المعلم وطريقة تدريسه وهذا ما يمكننا توضيحه في مايلي:

### .IV الصعوبات الخاصة بالمعلم والمتعلم:

#### 1 الصعوبات الخاصة بالمتعلم:

كثرة القواعد التي يضيق بها احتمال التلاميذ في مراحل التعليم العام.  
ان القواعد معقدة تكثر فيها الأقوال والأوجه الجائزة والشاذة.  
ان القواعد تدرس بطريقة آلية لا تستثير في التلميذ شوقاً ولا اهتماماً خاصة إذا كانت الأمثلة مبتدلة متكلفة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة ط2004، 5، ص202.

<sup>2</sup> المنهاج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم العام والتكنولوجي جميع الشعب، 2006، ص11.

<sup>3</sup> أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص13.

<sup>4</sup> صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، عائشة إدريس الكلاك وعبد الله فتحي محمد المولى، جامعة الموصل، مج7، العدد3، 2008، ص13

كثرة القواعد المفروضة على التلميذ حيث يشعر بان حفظها يتطلب منه جهدا كبيرا، وإذا حفظها فان مصيرها النسيان.

لا يهتم المعلم إلا الإسراع من الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال تطبيق التلاميذ وكتابتهم.

إحساس التلاميذ بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودات كثيرة منه لاستيعابها.

إحساس التلميذ بان القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوباتها من وجهة نظره، من حيث اعتمادها على الاستنباط والموازنة وما فيها من كثرة تعريفات وتقسيمات.

عدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة من معامل لغوية وتسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وضبط مخارج الحروف وتعليم القواعد<sup>2</sup>.

## 2 الصعوبات الخاصة بالمعلم:

لا تقتصر صعوبات تدريس النحو على المتعلم فحسب، بل هناك صعوبات تنتاب المعلم أثناء تدريسه للقواعد ويظهر ذلك من خلال عدة نقاط نذكر بعضها:

ضعف معلم اللغة العربية سواء في الإعداد المهني أو الأكاديمي على الرغم من انه يمثل عنصر رئيسيا من عناصر العملية التربوية ويعود ذلك الضعف إلى العزوف عن دراسة اللغة العربية لدى طلاب الجامعة، وهم ان تخصصوا في هذا المجال يكونوا مجبرين حتى يضمّنوا الوظيفة فقط<sup>3</sup>.

افتقار المعلم في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيل القواعد إلى أذهان المتعلمين.

طريقة تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها وسهولتها، فإذا درست بطريقة آلية وجافة لا تستثير التلاميذ ولا تستفزهم ورجبوا عنها، أما إذا روعي في تدريسها طريقة حديثة تثير شوقهم وتستدعي اهتمامهم، مالوا إليها وألفوا دراستها، فحب التلاميذ وكرههم للقواعد يرجع بالطبع إلى طريقة التدريس وإلى مهارة المعلم في ذلك<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، محمد صالح سمك، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1998، ص16.

<sup>2</sup> طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، ص 209.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص209.

<sup>4</sup> تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي، ص 33.

# الجانِب التَطْبِيقِي

## الدراسة الميدانية

أولاً: آليات البحث.

1 - المنهج المستخدم في الدراسة.

2 - الاستبيان.

3 - العين

ثانياً: عرض وتحليل النتائج

### أولاً: آليات البحث

لقد تطرقنا في الفصل النظري إلى أهم الطرق قي تدريس القواعد وأهدافها وصعوباتها وأولينا الاهتمام لها، قمنا بعد ذلك بإعداد استبيان للدراسية الميدانية لنعرف آراء من يعايش العملية التعليمية، لان المسائل التي تتعلق بالموقف التعليمي لا تقتصر فقط على الطرق والأهداف من تدريس هذا النشاط. إذ لا بد للجانب النظري من جانب تطبيقي يثريه والهدف من الدراسة الميدانية هو معرفة طرائق المعلمين في تعليم القواعد.

الجانب الميداني يتركز على إجراءات علمية تشمل مجال الدراسة والمنهج المناسب وتحديد العينة لتصل النتائج الجزئية للأساتذة.

### 1 - المنهج المستخدم في الدراسة:

إن دراستنا تهدف للتعرف على آراء الأساتذة حول نشاط القواعد وحول طريقة التدريس لأن هذه الدراسة وصفية فان المنهج الملائم لذلك هو المنهج الوصفي، لأنه المنهج الأمثل لهاته الدراسات. إن المنهج الوصفي "منهج يقوم على أساس دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها، وتوظيف العلاقات القائمة بينها بهدف الوصول إلى نص علمي متكامل<sup>1</sup>. ويعتمد المنهج الوصفي على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات<sup>2</sup>.

### 2 - الإستبيان:

"عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة، تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث"<sup>3</sup> تمتاز هاته الطريقة - الاستبيان - بكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من المصدر<sup>4</sup> كما ان الاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة<sup>5</sup>

<sup>1</sup> منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، خالد حامد، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008، ص44.

<sup>2</sup> المدخل الى مناهج البحث العلمي، محمود قاسم، دار النهضة العربية، ط1، 1999، ص60.

<sup>3</sup> أضواء على الدراسة الميدانية، ناصر ثابت، مكتبة الفلاح، ط1، 1992، ص314.

<sup>4</sup> دليل الباحث في الكتابة المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، عمار بوحوش المؤسسة الوطنية للكتاب، ص38.

<sup>5</sup> أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مروان عبد المجيد ابراهيم، مؤسسة الوراق، الأردن، ط1، 2000، ص 165.

## 3 - العينة:

وهي مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى العينة مجموعة من الوحدات التي يجب ان تتصف بالمواصفات نفسها لمجتمع الدراسة<sup>1</sup>.

العينة هي المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسة عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي إذن فالعينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة فيه<sup>2</sup>.

كما ان العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة<sup>3</sup>.

تكونت عينة الدراسة من عشرة أساتذة يدرسون في المتوسطة مقسمين على متوسطتين هما فرج الله محمد بن الدين، عثمان بن عفان، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية على سبيل المثال لم نختار الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة.

<sup>1</sup> أسس ومناهج البحث العلمي في علم النفس، عبد الكريم بوحفص، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط1، 2011، ص54.

<sup>2</sup> منهجية العلوم الاجتماعية، بلقاسم سلاطينة وحسان الجلايلي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، الجزائر، 2004، ص318-319.

<sup>3</sup> منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، محمد عبيدات وآخرون، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص64.

ثانيا: عرض وتحليل النتائج

: وصف خصائص العينة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
30%	03	ذكر
70%	07	أنثى
100%	10	المجموع

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير الجنس

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن غالبية الباحثين من جنس الإناث وقد قدرت نسبتهم ب : 70% بينما جاءت نسبة الذكور ضعيفة مقارنة بنسبة الاناث فقد بلغت نسبتهم ب : 30% .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
9.1%	01	أقل من 26 سنة
81.8%	09	أكثر من 26 سنة
100%	10	المجموع

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير العمر

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن غالبية الباحثين من الفئة العمرية الاكثر من 26 سنة وقد قدرت نسبتهم ب : 81.8% بينما جاءت نسبة الباحثين من الفئة العمرية الأقل من 26 سنة قليلة فقد بلغت نسبتهم ب : 9.1% .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
70%	07	مرسم في مهنته
30%	03	غير مرسم في مهنته
100%	10	المجموع

الجدول رقم (3) يوضح توزيع افراد العينة بحسب متغير طبيعة المهنة

يتجلى لنا من خلال هذا الجدول أن غالبية الباحثين من الاساتذة المثبتين في مهنتهم وقد قدرت نسبتهم ب : 70% بينما جاءت نسبة الباحثين من الاساتذة غير المثبتين في مهنتهم قليلة فقد قدرت نسبتهم ب : 30% .

النسبة المئوية	التكرار	لإجابات
70%	7	ليسانس كلاسيك
20%	2	ليسانس ل م د
10%	1	مدرسة عليا
%100	10	المجموع

الجدول رقم (4) يوضح توزيع افراد العينة بحسب متغير نوع الشهادة(الدبلوم )

يتجلى لنا من خلال هذا الجدول أن غالبية الباحثين من الاساتذة الحاملين لشهادة ليسانس كلاسيكي فقد بلغت نسبتهم ب : 70% بينما جاءت نسبة الاساتذة الباحثين الحاملين لشهادة ليسانس ل م د قليلة فقد قدرت نسبتهم ب : 20% في حين أن نسبة الاساتذة الخريجي المدرسة العليا بلغت 10 وهي النسبة الاضعف على الاطلاق % .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
20%	02	سهلة
80%	08	صعبة
%100	10	المجموع
-	1.8	المتوسط الحسابي
-	0.42	انحراف المعياري

الجدول رقم (5) يوضح نظرة أفراد العينة نحو تدريسهم لمادة اللغة العربية التي يدرسونها .

يتبين من خلال الجدول اعلاه أن جل الباحثين يؤكدون بأن تدريس اللغة العربية يمتاز بالصعوبة وهذا ما تؤكدونه نسبتهم المقدرة ب 80% بينما نسبة قليلة منهم ممن يجدون ان تدريس اللغة العربية سهل وقد بلغت نسبتهم ب 20%

وبذلك نجد من خلال القراءة الاحصائية لهذا الجدول ان هناك شبه اجماع من قبل المدرسين قيد الدراسة بان تدريس مادة اللغة العربية صعب وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.8 و انحراف معياري 0.42.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
0%7	70	الشعور بالارتياح
0%3	30	الشعور بالملل
%100	10	المجموع
-	1.3	المتوسط الحسابي
-	0.48	انحراف المعياري

الجدول رقم (6) يوضح شعور أفراد العينة نحو تدريسهم لمادة اللغة العربية التي يدرسونها

يتبين من خلال الجدول اعلاه أن جل الباحثين يؤكدون بأنه ينتاجهم شعور بالارتياح أثناء تدريسهم لمادة اللغة العربية وهذا ما تؤكدونه نسبتهم المقدرة ب70% بينما نسبة قليلة منهم ممن يشعرون بالملل أثناء تدريس اللغة العربية وقد بلغت نسبتهم ب30%

وبذلك نجد من خلال القراءة الاحصائية لهذا الجدول ان هناك شبه اجماع من قبل المدرسين قيد الدراسة بان لديهم شعور بالارتياح اثناء تدريسهم لمادة اللغة العربية رغم صعوبتها وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.3 و انحراف معياري 0.48.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%80	80	نعم
0%2	20	لا
%100	10	المجموع
-	1.2	المتوسط الحسابي
-	0.42	انحراف المعياري

الجدول رقم (07) يوضح مدى تحضير أفراد العينة للدروس مسبقا

يتبين من خلال الجدول اعلاه أن جل الباحثين يؤكدون بأنهم يقومون بتحضير الدرس مسبقا وهذا ما أقرته نسبتهم المقدرة ب80% بينما نسبة قليلة منهم ممن ينفون قيامهم بتحضير الدرس مسبقا وقد بلغت نسبتهم ب20%

وبذلك نجد من خلال القراءة الاحصائية لهذا الجدول أن هناك شبه اجماع من قبل المدرسين قيد الدراسة على انهم يقومون بتحضير دروس مادة اللغة العربية مسبقا وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.3 و انحراف معياري 0.48.



النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
60%	60	نعم
4%	40	لا
100%	10	المجموع
-	1.4	المتوسط الحسابي
-	0.51	انحراف المعياري

الجدول رقم (08) يوضح مدى فتح أفراد العينة المجال للمناقشة اثناء الدرس .

يتجلى لنا من خلال هذا الجدول بأن أغلب أفراد العينة يؤكدون على فتحهم المجال للمناقشة اثناء تدريسهم لمادة اللغة العربية وذلك بنسبة 60% من المبحوثين بينما ما تبقى منهم ينفون فتحهم المجال للمناقشة اثناء تدريسهم لمادة اللغة العربية وقد قدرت نسبتهم ب40% وبذلك نجد من خلال القراءة الاحصائية لهذا الجدول ان هناك شبه اجماع من قبل المدرسين قيد الدراسة على انهم يفتحون المجال للمناقشة اثناء تدريسهم لمادة اللغة العربية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.4 و انحراف معياري 0.51.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
40%	40	طبيعة المتعلمين
60%	60	مدى توفر التقنيات ووسائل التدريس
100%	10	المجموع
-	1.5	المتوسط الحسابي
-	0.51	انحراف المعياري

الجدول رقم (09) يوضح العامل الذي تستند عليه أفراد العينة في اختيار الطريقة الملائمة في التدريس .

يتجلى لنا من خلال هذا الجدول بأن غالبية المبحوثين يستندون في اختيارهم لطريقة التدريس الى مدى توفر التقنيات ووسائل التدريس على اعتبارها عامل حاسم في عملية التدريس وقد جاءت نسبتهم ب60% بينما هناك من المدرسين الذين يرون طبيعة التدريس هي من تحدد الطريقة الملائمة في عملية التدريس وقد بلغت نسبتهم 40 %

وبذلك نجد من خلال القراءة الاحصائية لهذا الجدول ان هناك شبه اجماع من قبل المدرسين قيد الدراسة على توفر الوسائل والتقنيات في تدريسهم لمادة اللغة العربية عامل حاسم في اختيارهم لطريق التدريس المناسبة وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.5 و انحراف معياري 0.51.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
20%	20	نعم
80%	80	لا
%100	10	المجموع
-	1.8	المتوسط الحسابي
-	0.42	انحراف المعياري

الجدول رقم (10) يوضح مدى التوافق بين مستويات التلاميذ من وجهة نظر أفراد العينة

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه معظم افراد العينة يؤكدون على عدم وجود توافق بين مستويات المتدربين بالنسبة لمادة اللغة العربية وذلك بنسبة 80% بينما ما تبقى من افراد العينة وهي نسبة ضئيلة جدا تؤكد على وجود توافق في مستوى المتدربين في مادة اللغة العربية وقد عبر عن هذا الطرح ما نسبته 20% .  
وبذلك نجد من خلال القراءة الاحصائية لهذا الجدول ان هناك وجد تواجه عام لدى افراد العينة على عدم وجود توافق في المستوى بين المتدربين في مادة اللغة العربية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.8 و انحراف معياري 0.42

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
40%	40	نعم
60%	60	لا
%100	10	المجموع
-	1.6	المتوسط الحسابي
-	0.51	انحراف المعياري

الجدول رقم (11) يوضح مدى التوافق بين المقرر الدراسي وبين الكتاب المدرسي من وجهة نظر افراد العينة. يتجلى لنا من خلال هذا الجدول بأن معظم افراد العينة على عدم وجود توافق بين المقرر الدراسي وبين الكتاب المدرسي فيما يخص مادة اللغة العربية وذلك بنسبة 60% ومرد ذلك بحسب افراد العينة للمساهمة تجاوب كبير بين المقرر الدراسي والكتاب المدرسي

بينما نجد ما نسبته 40% من أفراد العينة يقرون على وجود توافق بين المقرر الدراسي وبين الكتاب المدرسي بالنسبة لمادة اللغة العربية وق علل اصحاب هذا الطرح ذلك "بوجود اختلاف في بعض الحالات بين الميادين في اللغة العربية " وكذلك " ان المحتوى يفوق مستوى التلاميذ" وبذلك نجد من خلال القراءة الاحصائية لهذا الجدول ان هناك وجد تواجه عام لدى افراد العينة على عدم وجود توافق المقرر الدراسي وبين الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.6 و انحراف معياري 0.51

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
50%	50	ضعف الاعداد المهني لأساتذة اللغة العربية
20%	20	سوء طرق التدريس المعتمدة
30%	03	عدم مراعاة المحتوى التعليمي
100%	10	المجموع
-	1.8	المتوسط الحسابي
-	0.91	انحراف المعياري

الجدول رقم (12) يوضح أسباب ضعف التلاميذ المتعلمين من وجهة نظر افراد العينة.

يتوضح لنا من خلال الجدول اعلاه بأن النسبة الاكبر من افراد العينة ترى بأنه يرجع سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية إلى ضعف الاعداد المهني لأساتذة اللغة العربية وذلك بنسبة 50% ثم تلتها نسبة الباحثين الذين يرجعون سبب ضعف مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية إلى عدم مراعاة المحتوى التعليمي وذلك ما نسبته 30% في حين جاءت اقل نسبة على الاطلاق للمبجوثين الذين يرون أن ضعف مستوى التلاميذ في اللغة العربية مرده إلى سوء طرق التدريس المعتمد من قبل المعلمين وقد قدرت نسبتهم ب20% . وعليه نجد من خلال القراءة الاحصائية لهذا الجدول ان هناك وجد تواجه عام لدى افراد العينة على أن سبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية يرجع إلى ضعف الاعداد المهني لأساتذة اللغة العربية و عدم مراعاة المحتوى التعليمي للمتمدرسين الى جانب سوء اختيار طرق التدريس الملائمة لمستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية وذلك بمتوسط حسابي بلغ 1.6 و انحراف معياري 0.51

غالباً

## خاتمة:

بعد هذه الجولة في البحث الذي حاولت من خلاله الكشف عن واقع تعليم القواعد والصعوبات التي تواجه الاستاذ في هذه المادة ومحاولته ايصال المعلومة للتلميذ من خلال الاحاطة بجميع القواعد التي تساعد التلميذ في فهم المادة، فمهمة التعليم مهنة شاقة وعلى الاستاذ ان يكون ذا كفاءة عالية لإيصال المادة بوجه صحيح. نجد علماء اللغة العربية قديما وحديثا اهتموا بتدريس قواعد اللغة ووضعو لها طرق منها القائمة على دور المعلم ومنها القائمة على دور المتعلم، ومنها القائمة على التكامل بين دورهما.

اصبح تدريس اللغة العربية مبنيا على افاق علمية.

– تعليم القواعد يعد نشاطا قائما بذاته بل اصبح رافدا لغويا.

نلاحظ ان هناك تناقضا في إجابات الأساتذة ولعل هذا التناقض سببه الخلل في المنظومة التربوية، ونتيجة هذا الخلل لم نستطع معرفة ما اذا كان تعليم القواعد بالطريقة المعتمدة حاليا ناجح ام لا، كما إن حصر الامثلة الخاصة بدروس القواعد في نص القراءة شكل نوعا من القيد للأساتذة، وذلك من خلال عدم قدرتهم على الإتيان بأمثلة خارجة عن النص، هذا الاخير الذي قد لا يخدم في كثير من الاحيان الدروس المبرمجة للقواعد. وهذا ما يجعلنا نقر بان واقع تعليم وتدريس القواعد يشهد تدنيا واضحا في أداء مدرسيها ومتعلميها وقصورا في مقرراتها انطلاقا من النتائج السابقة وحرصا على افضل مستوى للتلاميذ في هذه المادة وهذا لما يحمله من اهمية كبيرة، علينا ذكر بعض الاقتراحات:

– وجوب اعتناء بتحسين الكتاب شكلا ومضمونا.

– السعي الجاد إلى اعداد الاستاذ الكفاء العالم بكافة طرائق التدريس.

– العناية بالأساتذة من خلال توفير الوسائل التعليمية المختلفة.

– تشجيع التلاميذ من قبل الاساتذة بالتحدث بالفصحى بصورة مستمرة.

– محاسبة التلاميذ على اخطاء النحوية.

– اقامة دورات تكوينية مستمرة للمدرسين لتعريفهم بأحدث الأساليب والطرائق الناجحة المتبعة في تدريس القواعد.

– قيام الاساتذة بالتوضيح للتلاميذ ان الغاية من تدريس ودراسة القواعد لا تكمن في الإعراب فقط،

بل تكمن في استقامة اللسان وحفظه من اللحن والخطأ.

وهذا بالإضافة إلى حسن التحدث والتعبير عن ما في أذهانهم بصورة جيدة .  
اللغة العربية قادرة على نقل المعلومة والمعرفة في كل الأوقات والأزمان إلا أن ضعفها يعود لعدة عوامل منها  
ضعف الانتاج لتعليمي والتقليد الأعمى للأخر.

قائمة المصادر

والمرجع

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

1. اتجاهات حديثة في تدريس العربية، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 1429-2009.
2. أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، طه حسين الدليمي ومحمود نجم الدليمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004.
3. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مروان عبد المجيد ابراهيم، مؤسسة الوراق، الأردن، ط1، 2000.
4. أسس ومناهج البحث العلمي في علم النفس، عبد الكريم بوحفص، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط1، 2011.
5. أضواء على الدراسة الميدانية، ناصر ثابت، مكتبة الفلاح، ط1، 1992.
6. أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي عملية تعليم اللغة والعربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، دط، دت.
7. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، ط1، ت الدكتور نواف الجراح، 2011.
8. تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليطي، ت.ج.
9. تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، علي احمد مذكور، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2009.
10. التعلم أسسه وتطبيقاته، الدكتور رجاء محمود أبو علام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ط1، 1425-2004.
11. تعلم النحو والإملاء والترقيم، عبد الرحمن الهاشمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008.
12. التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعبة ، الدكتور يوسف ذيلب عواد، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1431-2010.
13. التعلم والتعليم (مدارس وطرائق، جان عبد الله توما، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2011
14. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة ط5، 2004.
15. التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، نور الدين احمد قايد وحكيمة سبيعي ( مجلة الواحات والبحوث والجرايات) جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد8، 2010.



16. دليل الباحث في الكتابة المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، عمار بوحوش المؤسسة الوطنية للكتاب.
17. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حشروي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012.
18. رسالة المعلمين، الجاحظ تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، دط، 1979.
19. صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، عائشة إدريس الكلاك وعبد الله فتحي محمد المولى، جامعة الموصل، مج7، العدد3، 2008.
20. طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عبد اللطيف حسين فرج ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
21. طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية ، مصر د-ط، 2005.
22. الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو في مراحل التعليم العام، صلاح راوي. دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع، د-ط، 2009.
23. العلم والتعليم والتعلم من منظور علم الاجتماع، عبد الحميد أحمد رشوان، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2006.
24. فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، محمد صالح سمك، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1998.
25. فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009.
26. فنون تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية محمد صلاح الدين مجاور، دار الفكر العربي، ط1، 1998.
27. الكافي من أساليب اللغة العربية، حسين علي عطية.، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، 2006.
28. لسان العرب لابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط6، م 16، مادة (ع ل م) 1417-1997
29. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، دار وائل النشر، ط1، الأردن ، 2005.
30. المدخل الى مناهج البحث العلمي، محمود قاسم، دار النهضة العربية، ط1، 1999.
31. معجم المصطلحات التربوية والتعليم، جرجس ميشال جرجس.
32. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1426-2005.
33. المعلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، عبد الحميد أحمد رشوان، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، د.ط، 2006.

34. مفاهيم التعليم بين التراث والدراسات اللسانية ما لحدیثة، بشیر أبریر وآخرون، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009.
35. المقدمة ابن خلدون، مؤسسة الكتاب، الجزائر، 1984، ج2.
36. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
37. المنهاج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم العام والتكنولوجي جميع الشعب، 2006.
38. منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، محمد عبيدات وآخرون، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
39. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، خالد حامد، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008.
40. منهجية العلوم الاجتماعية، بلقاسم سلاطنية وحسان الجلايلي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، الجزائر، 2004.
41. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط14، دت.
42. النحو العربي ونقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، لبنان، 1986، ط1.
43. نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، عبد الرحمن النجدي، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط12، 1979.

ملاقات

جامعة أحمد دراية أدرار  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب

استبيان

تعليم القواعد بين الوضع والتيسير  
دراسة في طرائق المعلمين متوسطة

دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليم اللغات

من إعداد الطالبة :

حسية بن بيبة

\*في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر بعنوان التعزيز وأثره في اكتساب الكفاءة اللغوية ،  
نرجو

مساعدتكم لنا بالإجابة على الأسئلة المطروحة ، وذلك بوضع علامة x في  
الخانة

التي تعبر عن رأيك ولكم منا جزيل الشكر

السنة الجامعية

2019 / 2018

أولاً : المعلومات الشخصية :

- الجنس: ذكر  أنثى
- العمر: اقل من 26 سنة  أكبر من 26 سنة
- الوظيفة : مثبت  غير مثبت
- حامل الشهادة:
- ليسانس كلاسيكي  ليسانس ل م د  مدرسة عليا

ثانياً : ميولات التلاميذ نحو مادة القواعد

- ما رأيك في المادّة : سهلة  صعبة
- ماهـوشعورك : ارتياح  ملل
- إذا كانت الإجابة (لا) لماذا؟

ثالثاً - هل تقوم بتحضير دروس القواعد و تنمية القدرات اللغوية

- نعم  لا
- هل توجد مناقشة مع زملائك بخصوص الدّروس
- نعم  لا
- من بين الأسس الآتية، ما هو العامل الذي توليه أهمية في اختيار الطريقة المناسبة

- 1 طبيعة المتعلمين ومستواهم
- 2 مدى توفر التقنيات ووسائل التدريس

رابعاً : محور حول المحتوى

- هل المحتوى موافق لمستوى التلاميذ نعم  لا

- هل يوجد توافق بين المقرر و الكتاب المدرسي نعم  لا

إذا كانت (لا) . لماذا ؟

ما هو سبب ضعف المتعلمين ؟

1 - ضعف الإعداد المهني لأستاذ اللغة العربية

2 - سوء طرق التعليم المعتمدة

3 - عدم مراعاة المحتوى التعليمي للتلاميذ

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

.....	شكر
.....	إهداء
5.....	مقدمة

مدخل: تحديد مصطلحات ومفاهيم.

.....4	1- تعريف التّعليم:
.....5	2- تعريف التّعلم:
.....6	3- مفهوم المّعلم:
.....7	4- مفهوم التّعليمية:
.....8	5- مفهوم القواعد
.....9	6- تعريف الطريقة

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث: محاوالت تيسير النحو العربي.

.....11	*محاوالت تيسير النحو العربي قديما:
.....12	أولا: طرق تدريس القواعد
.....12	I. أهم طرائق تدريس القواعد:
.....19	II. أهداف تدريس القواعد:
.....20	III. صعوبات تدريس قواعد اللغة :
.....20	IV. الصعوبات الخاصة بالمّعلم والمتّعلم:



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

.....24.....	أولاً: آليات البحث
.....24.....	1- المنهج المستخدم في الدراسة:
.....24.....	2- الإستبيان:
25 .....	3- العينة:
.....26.....	ثانياً: عرض وتحليل النتائج
.....32.....	خاتمة
.....35.....	قائمة المصادر والمراجع
.....39.....	ملحقات
.....43.....	فهرس الموضوعات

## الملخص

تناولت في هذا البحث موضوع في التعليم التي هي من أهم فروع علم اللغة خاصة علم اللغة التطبيقي كونها تهتم بالمنهج الدراسية ومنها تعليم القواعد، و اخترت أن يكون موضوع البحث تعليم القواعد بين الوضع و التسيير دراسة في طرائق المعلمين و الذي كان هديني من هاته الدراسة أهمية الموضوع وقله الدراسة فيه، و اعتمدت على المنهج الوصفي إضافة إلى المنهج الإحصائي الملائم لإحصاء نتائج الاستبيان.

الكلمات المفتاحية: التعليم، التعليمية، القواعد، الطرائق.

## Résumé

Dans cette étude, j'ai abordé un sujet de l'enseignement qui est l'une des branches les plus importantes de la linguistique, en particulier la linguistique appliquée, car elle concerne le programme, y compris l'enseignement des règles, et j'ai choisi de faire de la recherche en enseignant les règles entre la situation et l'étude de gestion des méthodes des enseignants. Et l'étude et l'étude, et sur la base de l'approche descriptive en plus de la méthode statistique appropriée pour compter les résultats du questionnaire.

Mots-clés: éducation, éducation, règles, méthodes.

## Summary

In this study, I dealt with a topic in the teaching which is one of the most important branches of linguistics, especially applied linguistics, as it is concerned with the curriculum, including teaching the rules, and I chose to be the subject of research teaching the rules between the situation and management study in the methods of teachers. And the study and the study, and based on the descriptive approach in addition to the appropriate statistical method to count the results of the questionnaire.

Keywords: education, education, rules, methods.